- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد: 17 العدد: 03(2023) ص661-678

البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، قراءة في التحديات والانعكاسات من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في جامعة جيجل

Digital Environment for Distance Learning at Algerian Universities: An Analysis of Challenges and Implications from the Perspectives of Professors and Students at Jijel University

فنور نجاة *

المخبر المتعدد التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية التطبيقية من أجل التنمية
جامعة ام البواقي (الجزائر)

fennour.nadjet@univ-ofb.dz

عادل شيهب

المخبر المتعدد التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية التطبيقية من أجل التنمية
جامعة جيجل (الجزائر)

chiheb-adel@univ-jijel.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2023/07/08
تاريخ القبول:
2023/09/11

الكلمات المفتاحية:
- ✓ البيئة الرقمية:
- ✓ التعليم عن بعد:
- ✓ المنصات الرقمية:

الملخص:

هدف المقال إلى الكشف عن مستوى البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، والوقوف على أبرز التحديات التي واجهت وما تزال تواجه مستوى التلقي عند طلبة الجامعات. اعتمد المقال المنهج الوصفي من خلال اعتماد أداتي الاستمارة والمقابلة. وزعت الاستمارة على عينة قصدية من طلبة جامعة جيجل بلغت (30) طالبا وطالبة، أما المقابلات فقد بلغت (3) مع ثلاثة من أساتذة الجامعة. توصلت النتائج إلى البنية التحتية للجامعة الجزائرية ضعيفة إلى جانب سعي الجامعات لتعزيزها. كما كشف المقال عن أن أبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد هي ضعف تأهيل الطلبة والأساتذة في مجال البيئة الرقمية وتوظيف تقنيات التعليم عن بعد. أوصى المقال بضرورة قيام الجامعة الجزائرية بتعزيز مستوى البنية التحتية الرقمية للتعليم عن بعد، والعمل على تدريب وتطوير مهارات الطلبة والأساتذة.

Article info

Received
08/07/2023
Accepted
11/09/2023

Keywords:
- ✓ *Digital Environment*:
- ✓ *Distance Education*:
- ✓ *Digital Palatfoms* :

Abstract :

The article aimed to assess the digital environment for distance education in Algerian universities and identify the major challenges faced by university students. A descriptive approach was adopted, utilising questionnaires and interviews. The questionnaires were distributed to a selected sample of 30 students from the University of Jijel, while interviews were conducted with three university professors. The results revealed the weakness of the Algerian university infrastructure, despite efforts made to strengthen it. Furthermore, the article highlighted the primary challenges of distance education, which include the inadequate digital skills and qualifications of both students and teachers. The article recommended that the Algerian university improve its digital infrastructure for distance education and focus on training and developing the skills of students and professors. Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1-1اشكالية الدراسة:

ميزة العصر الحالي هي التقدم العلمي والتقني واللذان أسهما في احداث الكثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة سواء كانت الاجتماعية أوالثقافية أوالاقتصادية والتربوية وغيرها، وقد دخل مجتمعنا عصر التقنية من اوسع ابوابها .إذ يشهد العالم اليوم أكثر من اي وقت مضى تطورا ملحوضا في مجال المعلومات والتقنيات المستخدمة في معالجتها وتسهيل الحصول عليها والاستفادة منها .

ففي ظل الثورة المعلوماتية والعلمية والتكنولوجية تضاعف حجم المعرفة العلمية والتكنولوجية بشكل سريع جدا وفي وقت قصير وزاد توظيف نمط البحث الرقمي في مختلف المجالات، وأصبح حل مشكلات الافراد والمجتمعات لا يخلو من الاعتماد على ما تقدمه البيئة الرقمية من خيارات وحلول.وقد احدثت التقنية الحديثة في مؤسسات التعليم العالي ثورة اخرى في طرق التدريس والتعلم، حيث تسمح الوسائط الالكترونية المتعددة مع الحواسيب الالية بتطوير روح التفاعل التعليمي بين طلاب والاساتذة من المادة العلمية .

ولقد تاثرت الجزائر كغيرها من المجتمعات الراهنة بقوة الثورة التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات والميادين، حيث بتنا نتحدث عن وقوع تغيرات لم تمس فقط القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، بل مست بدرجة كبيرة قطاع التربية والتعليم في جميع أطواره، بل أصبحت تستخدم في المؤسسات التربوية ولجامعية كوسيلة فعالة واداة للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية .

فجاءت البيئة الرقمية كثمر من ثمار تلك التطورات الرقمية والتي استطاعت ان تؤثر وتغير الحياة البشرية بصورة عامة والفت بظلالها على مجتمعات العلمية والأكاديمية والبحثية كما تمتلكه من عناصر تقنية وادوات وخدمات لمختلف المؤسسات والافراد وامكانية توظيفها في الكثير من الاعمال .وقد استثمرت الجامعة هذه الميزة لتسهيل اجراءات التعليم ودراستها البحثية . وعليه فرضت البيئة الرقمية تحولات كبيرة على الباحثين في نمط دراستهم وبقدر ما قدمت لهم تسهيلات ومزايا، لكنها تسبب أيضا بتحديات عديدة، بعضها موضوعي يتعلق بالواقع الذي فرضته التكنولوجيا الرقمية، وبعضها ذاتي متعلق بالباحث ومدى كفاءته. حيث تشير البيئة الرقمية الى مجموعة من التجهيزات والوسائل المستخدمة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايدا مستمرا في حجمها نظرا لضخامة ماينشر فيها من معلومات وتنوعها ساهمت هذه البيئة الرقمية بشكل كبير في خلق نظام التعليم عن بعد في الجامعة والذي اصبح حتمية ضرورية لمسايرة العملية التعليمية وهذا بوجود منصات رقمية التي حلت محل القاعات الصفية في الجامعة حيث تقدم لطلبة محاضرات عبر الانترنت حيث يمكن للطالب الاطلاع على الدروس او المادة العلمية في زمان ومكان يتواجد فيه دون الحاجة الى وجود جسدي مباشر بين المعلم والطالب ،ولأهمية التعليم عن بعد وضرورته في وقتنا الحال وفي المستقبل.

وعليه تم طرح سؤال الاشكالية التالي:كيف تساهم البيئة الرقمية في تعزيز التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟، وتنبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية الاتية:

1- ما العلاقة بينالبنية التحتية للبيئة الرقمية التي تتوافر عليها الجامعة الجزائرية والتعليم عن بعد؟
2- ما أبرز التطبيقات والأساليب التي تتوفر في البيئة الرقمية للتعليم عن بعدفي الجامعة الجزائرية؟
3- كيف ساهمت البيئة الرقمية الاتصالية في تفاعل الطلبة بالجامعة الجزائرية؟

1-2-فرضيات الدراسة:للاجابة ع لى أسئلة الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- البنية التحتية للبيئة الرقمية مستوى منخفض في الجامعة الجزائرية.
- توجد عدة تطبيقات وأساليب توفرها البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة.
- توجد عدة انعكاسات وتأثيرات التي احدثتها البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطالبة.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1-3-أهدف الدراسة:

- الوقوف على مستوى تأثير البيئة الرقمية من أساليب ووسائل وتطبيقات التي يستخدمها او استخدمها أساتذة الجامعات في مستوى تفاعل طلبة الجامعات اثناء التعليم عن بعد.

-معرفة اهم التطبيقات والاساليب التي يستخدمها الطلبة والاساتذة في الجامعة الجزائرية.

- تحديد وتحليل التحديات التي تواجه الأساتذة والطلبة في تنفيذ التعليم عن بُعد في الجامعة الجزائرية. خاصة ما يتعلق منها بالقدرات التكنولوجية المحدودة، صعوبات الوصول إلى المواد التعليمية، التواصل والتفاعل الفعال والتقييم العادل والموثوق.

- تسلط الضوء على الأثر الأكاديمي للتعليم عن بعد على الأساتذة والطلبة في جامعة جيجل. خاصة منها ما يرتبط بجودة التعلم ومستوى التحصيل الجامعي وتطوير مهارات التكنولوجيا والتعلم الذاتي وقدرة الطلبة على التفاعل والتعاون.

2. تحديد بعض مفاهيم البحث: تستند هذه الدراسة الى مجموعة من المفاهيم الاساسية والمفاهيم الفرعية، وهي وتتمثل في:

2-1مفاهيم الأساسية:

- **البيئة الرقمية:** البيئة الرقمية هي بيئة اتصالات متكاملة حيث تتواصل الأجهزة الرقمية وتدير المحتوى والأنشطة داخلها. يعتمد المفهوم على أنظمة الإلكترونيات الرقمية التي يتم دمجها وتنفيذها من أجل مجتمع عالمي. وتشتمل المكونات الرئيسية للبيئة الرقمية بشكل عام مواقع الويب والخوادم السحابية ومحركات البحث ومنافذ الوسائط الاجتماعية وتطبيقات الأجهزة المحمولة والصوت والفيديو والموارد الأخرى المستندة إلى الويب (Kulesz, 2017).

كما تعرف البيئة الرقمية كذلك على أنها مجموعة تقنيات وأدوات الكترونية وشبكات تعلم شخصية تتيح الوصول إلى المعلومات والموارد بغض النظر عن نوعها وحجمها، تتغير فيها المعلومات بسرعة، وفيها العديد من الأدوات التي تتاح للتعامل مع البيانات الواسعة والمتنامية وتسمح بإنشاء شبكات تعلم شخصية (Asino, et al., 2020) .

وتعرف ايضا: البيئة التي يجرى تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال اتصال جديد يتيح الوصول المباشر و الكامل الي المعلومات و البيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات بشكلها الرقمي المتاح علي شبكة الانترنات .(هنهات، 2015، صفحة 15)

أيضا تعرف :هي عبارة عن كل متكامل من مجموعة مفاهيم الحديثة :مثل البحث بالاتصال المباشر ، النشر الالكتروني قواعد البيانات علي أقراص المدبجة ، الفهارس الألية ،شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الانترنات ، وتحول المكتبات بكافة أنواعها علي مكتبات رقمية ،الكترونية افتراضية .....كلها متغيرات تعتبر مجتمعة عن البيئة تختلف تماما عن البيئة التقليدية ولكن المفهوم الشائع لهذه البيئة هي انها تتخلص في شبكة انترنات وجمع تكنولوجيات المعلومات والاتصال التي تلتحق بيها . (لحواطي، 2013-2014، صفحة 35)

اجرائيا: تعتبر البيئة الرقمية الجامعية التي يتصل بها الافراد المنتمون لها (طلبة وأساتذة) من أي حاسوب وفي كل مكان وزمان، كما تكون مزودة بالمعلومات التي يستخدمها الافراد بحيث توفر لهم القدرة على إسترجاعها، باستعمال طرق معينة تساعد على الحصول على البيانات والمعلومات في الوقت المحدد.

- **التعليم عن بعد:** يعرف انه نقل مواد التعليم الى المتعلم في موقع عمله او اقامته وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم حيث لا يتوقع ان يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الاساسي للعلاقة بهما ،وللتعويض عن اللقاء الفعلي يقوم طالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة ودلك للوصول الى كل راغب في التعليم العالي . (لالوش، 2021، صفحة 130)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وتعرف اليونسكو التعليم عن بعد على أنه عملية تربوية يتم فيها كل او اغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن التعلم ،من التاكيد على ان اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين ،سواء كان الكترونيا او مطبوعا (قودة و دهيمي، 2021، صفحة 464)

كما يعرف أيضا على أنه طريقة تعلم يتحكم فيها المتعلم؛ حيث يكون المتعلمون أكثر مسؤولية عن التعلم الخاص بهم، ويقومون بمراقبة وإدارة الجوانب المعرفية والسياقية لتعلمهم. يمكن أيضًا اعتبار التوجيه الذاتي على أنه تعلم مستقل، والذي لا يحتوي على تفاعلات المتعلم (شيهب، 2023).

يعرف ابضا : التعليم عن بعد ،بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يقوم الوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم داخل تنظيم معهدي او مؤسسي،يضمن ايضا توفير اللقاء المباشر وجها لوجه كما في التعليم التقليدي ، فهو نظام تعليمي تعلمي تحتل فيه وسائط الاتصال دورا اساسيا في التغلب على مشكلة المسافات المادية التي تفصل بين المعلم والمتعلم،بحيث تتيح لهم فرصة التفاعل المشترك (شيبوط، 2021، صفحة 379)

أجرائيا: التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة وتوفير المعلومات، ما يتيح للطالب الوصول الى محتوى تعليمي عبر مختلف المنصات الرقمية التي توفرها الجامعة.

2-2 المفاهيم الفرعية:

- **الجامعة:** الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث، تقدم دروسًا في مواد غير مهنية بشكل أساسي ولديها عادة القدرة على منح الدرجات العلمية في مختلف التخصصات الأكاديمية (OED, 2023). وهي توفر بذلك بيئة للتعلم والبحث وإنتاج المعرفة وتزويد الطلاب بالمهارات والخبرات اللازمة لمجالاتهم المختارة. غالبًا ما يتكونون من كليات مختلفة لديها السلطة لمنح شهادات في مختلف مجالات الدراسة (Britannica, 2023).

بالإضافة إلى المساعي الأكاديمية، تعمل الجامعات أيضًا كمراكز للأنشطة الاجتماعية والثقافية، مما يعزز الشعور بالعيش الاجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. يمكن العثور عليها في أشكال مختلفة في جميع أنحاء العالم، مع بعضها له أصول قديمة والبعض الآخر أكثر حداثة في إنشائها وهيكلها (RICHÉ, 1999).

- **المنصات الرقمية التعليمية:** هي أنظمة عبر الإنترنت مصممة خصيصًا لدعم عمليات التدريس والتعلم من خلال توفير الأدوات والموارد والبيئات التفاعلية للطلاب والمعلمين والمسؤولين. ويمكن أن تتضمن هذه الأنظمة الأساسية ميزات مختلفة مثل إدارة الدورة التدريبية وإنشاء المحتوى ومشاركته وأدوات التقييم وأدوات التعاون والتحليلات وأدوات الاتصال (Lupión, 2023).

كما يمكن استخدام المنصات الرقمية التعليمية للتعلم عن بعد كمكمل للتعليم عبر الفصول الدراسية التقليدية، والتي يمكن تصميمها وفقًا للاحتياجات المحددة لمدرسة أو مؤسسة تعليمية ويمكن الوصول إليها من خلال أجهزة مختلفة مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية(Institute for academic, 2023) .

- **البنية التحتية:** يتم تعريف البنية التحتية على أنها مجموعة من موارد تكنولوجيا المعلومات المشتركة والتي تعد أساسًا لكل من الاتصالات عبر المؤسسة وتنفيذ تطبيقات الأعمال الحالية أو المستقبلية. تتكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من بنيتين أساسيتين محددتين على نطاق واسع: التقنية والبشرية (Chanopas, 2006).

- تشمل البنية التحتية التقنية الأجهزة والبرمجيات والشبكة والاتصالات السلكية واللاسلكية والتطبيقات وموارد تكنولوجيا المعلومات الملموسة.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- تشير البنية التحتية البشرية إلى المعرفة والمهارات المطلوبة لإدارة موارد تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة.

3- النظرية المفسرة للدراسة: إستعان الباحثان في دراستها على نظرية الاستخدامات والاشباعات (UGT) من أجل تحليل وتفسير نتائج المقابلة والاستبيان. وهي مقاربة لفهم **لماذا وكيف** يسعى الناس لوسائل الاعلام والتكنولوجيا لتلبية احتياجات محددة، كما انها ترتكز على الجمهور لفهم مختلف وسائل الاتصال. وهي متباينة عن غيرها من نظريات تأثير وسائل الإعلام والاتصال التي تستند إلى السؤال **"ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس؟"**، في حين ترتكز نظرية UGT على السؤال **"ماذا يفعل الناس مع وسائل الإعلام؟"** .(Severin, 1997)

وفقًا لنظرية الاستخدامات الاشباعات (UGT)، تبحث الدراسة حول البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في الدوافع والإشباع التي يسعى إليها كل من الاساتذة والطلاب في سياق التعلم عبر الإنترنت. تكشف الدراسة أن الاساتذة والطلاب يختارون ويستخدمون المنصات الرقمية بنشاط للتعليم عن بعد بناءً على احتياجاتهم وتفضيلاتهم الفردية.

من وجهة نظر الاساتذة، تحدد الدراسة العديد من الإشباع المطلوبة. **أولاً**، يستخدم الاساتذة المنصات الرقمية لتسهيل عملية التدريس الخاصة بهم، مما يسمح بمزيد من المرونة والوصول. **ثانيًا**، يسعون إلى فرص التطوير المهني وإمكانيات التواصل داخل البيئة الرقمية. **أخيرًا**، يهدف الاساتذة إلى تعزيز ممارساتهم التربوية وإشراك الطلاب بشكل أكثر فعالية من خلال الأدوات الرقمية.

وبالمثل، يستمد الطلاب العديد من الامتيازات من البيئة الرقمية. فهم يستخدمون المنصات عبر الإنترنت للوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة، والتفاعل مع أقرانهم والمدربين والتحكم في وتيرة تعلمهم. علاوة على ذلك، يسعى الطلاب إلى الروابط الاجتماعية والمشاركة والشعور بالانتماء في بيئة التعلم الافتراضية.

4-الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى : محمد الأمين بوجمعة 2021: دراسة تحت عنوان معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطالبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان، تمحورت حول التساؤلين التاليين: ما معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا المتعلقة بالجانب المالي والمادي لدى أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان؟ما معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا المتعلقة بالجانب البشري لدى أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان؟ وقد استعمل المنهج الوصفي، واستمارة استبيان، حيث اكتفت الدراسة بعينة تكونت من (40) فردا منهم (10) أساتذة، و(30) طالبا، واختيرت العينة بالطريقة لا عشوائية قصدية، وكان ذلك في فترة الممتدة من (3 جانفي 2021) إلى غاية (26 جانفي 2021)، وأما الأساليب الإحصائية المستخدمة اقتصرت على النسبة المئوية.

توصل إلى النتائج التالية: أن معوقات التعليم عن بعد منها معوقات تتعلق بالجانب المالي والمادي من ضعف شبكة الانترنت في بعض المناصب، ونقص الميزانية المخصصة للتعليم عن بعد، ونقص الدورات التدريبية، وكذا ضعف الإمكانيات المادية للطالب، ومنها المعوقات تتعلق بالجانب البشري تمثلت في ضعف استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم، وعدم وضوح نظام التعليم عن بعد لكل أطراف العملية التعليمية، وصعوبة وصول بعض الطلبة إلى منصة التعليم عن بعد، وضعف كفاءة بعض الأساتذة والطلبة في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال. (بوجمعة، 2021، الصفحات 87-107)

الدراسةالثانية : 2021، جميلة بن عمور، ط. د. فوزية بلاحجي، دراسة تحت عنوان: صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، تمحورت حول التساؤل الآتي: ما هي أكثر الصعوبات شيوعا في استخدام منصة التعليم عن

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بعد (موودل) من وجهة نظر الطالبة الجامعيين؟ وقد استخدمت المنهج الوصفي، واستمارة الاستبيان ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 150 طالب لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

وتوصلت إلى النتائج التالية: الصعوبات الأكثر شيوعا في استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة، المحتوى غير المحفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، ضعف التكوين، عدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب، تعطل المنصة باستمرار، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (المودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) لصالح الطلبة الماستر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (المودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا لكل من متغير التخصص (أدبي، علمي) ومتغير منطقة السكن (ريفي، شبه ريفي، حضري) (بن عمور و بلاحجي، 2021، الصفحات 73-83)

-**الدراسةالثالثة:** 2020، معزوم هشام، حجلة مريم وآخرون، دراسة تحت عنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)، تمحورت حول التساؤل التالي: ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا؟ وقد استخدموا المنهج الوصفي واستمارة استبيان والتي كانت توزيعها على شكل الكتروني حيث الإجابة على الاستبيان 03/ طالب جامعي تم إقصاء منها 8 نتيجة عدم الإجابة عن الاستبيان، ليتم استغلال 95 استمارة.أما العينة طبقت على 103 طالب جامعي بطريقة.

وتوصلت النتائج إلى: عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا، نجد أيضا غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة، سجلوا أيضا قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومات ونجد المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح لأستاذ مراقبة وتقييم الطالب، أيضا تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما يتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدفق مقبول للانترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية ومن إدارة الجامعة (معزوم، حجلة، و آخرون، 2020، الصفحات 75-95)

5-منهجية الدراسة واجراءاتها:

5-1 منهج البحث :تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يتماشي مع هذا النوع من الدراسات لوصف البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

5-2تقنات جمع البيانات :للقيام بالدراسة الميدانية تم بناء مجموعة من الاسئلة مبنية على شكل استبيان والتي تم تقسيمها الى مجالات وكل مجال يتكون من مجموعة فقرات تتضمن اجوبة محددة حسب مقياس ليكرت الثلاثي تم توزيعها على الطلبة ،وايضا استعمال المقابلة والتي تم اجراء المقابلة معا مجموعة من الاساتذة تخصص علم الاجتماع الذين يدرسون الطور الأول.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3-5-مجالات الدراسة :

- حدود الدراسة :

-المجال المكاني :لقد كانت الدراسة في جامعة (محمد الصديق بن يحي) بولاية جيجل تحديدا قسم العلوم الاجتماعية.

-المجال الزمني : دامت هذه الدراسة حوالي3 اشهر، من بداية جانفي الى اواخر افريل 2023. وهي الفترة التي تم فيها انجاز هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني.

-المجال البشري :مجتمع الدراسة يتمثل في طلبة الطور الأول تخصص علم الاجتماع والذي كان عددهم 298طالب وهم الطلبة المعنيين بالدراسة اوالتعليم عن بعد عبر الانترنت،ومجموعة من الاساتذة الذين يدرسون تخصص علم الاجتماع والذي كان عدهم 29 استاد.

6-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

6-1.مقابلات الدراسة وتفسيرها بالنسبة للاساتذة:

وكما ذكرنا فقد اقتصرت الدراسة على ثلاث حالات، و تمت مقابلاتهم في الفترة الزمنية الممتدة من تاريخ 8-2-2023 الى غاية تاريخ 16-2-2023

المقابلة الاولى: تمت المقابلة يوم 8 فيفري 2023 وكان اللقاء في قاعة الأساتذة، وقمنا باستجواب إحدى الأستاذات حول موضوع التعليم عن بعد ،وقد بدت عليها علامات التوتر في بداية الاستجواب، لتلخص اجابتها على ان التعليم عن بعد يعداضافة جديدة للجامعة الجزائرية بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية حيث اعتبرته امتياز جديد للجامعة ومؤشر لتطورها ومواكبتها التطورات العالمية في مجال البحث العلمي بحيث تمنح للاساتذة وللطلبة فرصة التعليم وامكانية الحصول على الدروس واجراء اختبارات عن بعد بدل من الحضور الشخصي ذلك حسب ظروفهم.

التعليم عن بعد امتياز جديد في الجامعة وهذا بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة خصوصا في السنوات الاخيرة ، والذي اصبح دخيل في الجامعة اذ اصبح جزءا اساسيا في استراتيجيات التعليم في كل الجامعات حيث منح فرصة للاستاذ والطالب الوصول الى المعلومات دون قيود زمنية ولا مكانية بأقل جهد واقل تكلفة.

وقد أكدت المبحوثة انه قبل ان ندخل الرقمنة للجامعة لابد من دورات تدريبية خاصة للاساتذة والطلبة وتعرفهم على كل ماهو جديد من كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد وكيفية الولوج لمنصات الرقمية ،وتصرح المبحوثة على ان الجامعة تعاني من عدة تحديات منها عدم تدفق الكافي للانترنت في كل نوادي الجامعة (قاعة الاساتذة ،المكتبات) حيث اقترحت المبحوثة ضرورة وجود تدفق العالي للانترنت ويكون فضاء مفتوح للجميع من الاساتذةوطالبة،حيث افادتنا بتجربتها الخاصة حول التعليم عن بعد بأنها وجدت عدة عوائق في تقديمها للدروس عبر المنصات الرقمية منها غياب الطلبة على المنصات الرقمية بسبب ضعف الانترنات وضعف البنية التحتية حيث ان معظم الطالبة يجهلون طريقة استخدام منصات الرقمية ،حيث لايمتلكون ايضا الهواتف الذكية والحواسيب يلجؤون الى استعمالها كتقنيات في التعليم الجامعي عن بعد، ونجد ايضا عدم تفعيلهم حساب لانضمام للدراسة تخصص انكليزية أيضا.

تضيف الميحوثة قائلة:ان التعليم الحضوري يتميز عن التعليم عن بعد بالفعالية والقدرة على مناقشة الدروس بين الطالب والاستاد عكس التعليم عن بعد الذي يفتقد هذه الخاصية والتي تعتبر اهم خاصية في فهم واستيعاب الطالب للمعلومات المقدمة ،لكن لا ننكر ايجابياته والتي تمثلت في مواصلة التدريس وعدم الانقطاع عنه في اشد الازمات التي مرت بيها الجامعة الجزائرية في فترة كوفيد19، ورغم بعد

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المسافات بين الاساتدة والطلبة واستحالة التعليم الحضوري في تلك الفترة الا انه قرب مسافات بين الطالبة والاساتدة وفتح المجال لي تلقي الدروس عن بعد .

وصرحت في الاخير ان البنية التحتية لم تصل الى مستوى المطلوب سواء كانت من موارد البشرية تعاني من نقص مؤهلات التدريب و التحكم في التقنيات والتكنولوجيات الرقمية ونقص الموارد المادية كالحواسيب ...ونجد ايضا اهمال الكبير للطالبة في عدم التزامهم بالوقت المخصص لتقديم الدروس الافتراضية عبر المنصات رقمية وعدم اطلاعهم على الدروس المرسلة من قبل الاساتدة.

فرضت البيئة الرقمية تحدي التعليم عن بعد والذي اصبح جزءا مهما في الجامعة والذي غير مسار الدروس من حضوري الى افتراضي ،وهذا راجع تطور تكنولوجي فالتعليم الحضوري تقدم الدروس بحضور الطلاب والاستاد وتقديم المادة العلمية بكل تفاعل، اما التعليم عن بعد تقدم الدروس عن بعد ما عبر منصات رقمية ، الا ان هذا ادى الى ضهور عدة معوقات اثرت في العملية التعلمية منها ضعف الانثرنت وعدم تدريب الطلبة عن استعمال المنصات رقمية .

التحليل: في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات (UGT) التي تركز على فهم الدوافع والمكافآت التي يحصل عليها الأفراد من استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، وكذلك التحديات والمشاكل التي يواجهونها في هذا السياق.

- استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد يعتبر امتيازًا جديدًا للجامعة الجزائرية ومؤشرًا لتطورها ومواكبتها للتطورات العالمية في مجال البحث العلمي.
- يتيح التعليم عن بعد للأساتذة والطلاب فرصة التعلم والحصول على الدروس وإجراء الاختبارات عن بعد، بغض النظر عن القيود الزمانية والمكانية.
- توفر التدريبات والدورات التدريبية اللازمة للأساتذة والطلاب يمكنهم من التعرف على تقنيات التعليم عن بعد والوصول إلى المنصات الرقمية.
- عدم تدفق الإنترنت بشكل كافٍ في جميع أجزاء الجامعة يعتبر تحديًا رئيسيًا، مما يؤثر على تجربة التعليم عن بعد.
- غياب الطلاب عن المنصات الرقمية بسبب ضعف الإنترنت وعدم التوفر على الأجهزة المناسبة مثل الهواتف الذكية والحواسيب.
- عدم تفعيل حسابات الطلاب للانضمام إلى دراسة تخصصات معينة.
- قدرة التعليم الحضوري على تمكين المناقشات الفعالة بين الطلاب والأساتذة، وهو جانب غائب في التعليم عن بعد.

الاستنتاج: محتوى المقابلة يشير إلى أن التعليم عن بعد يوفر الاستمرارية في التدريس وعدم الانقطاع خلال الأزمات، مثل جائحة كوفيد-19. على الرغم من أنه قد يفتقد بعض ميزات التعليم الحضوري، مثل المناقشات الفعالة بين الطلاب والأساتذة، إلا أنه يوفر فرصًا للتعلم والتواصل عبر المسافات البعيدة.

بالنسبة للجامعة الجزائرية، تواجه التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، مثل نقص الموارد المادية والبشرية وضعف الإنترنت في بعض أقسام الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الطلاب من قلة الوعي والمعرفة بكيفية استخدام المنصات الرقمية والتكنولوجيا اللازمة للمشاركة في التعليم عن بعد.

للتغلب على هذه التحديات، يُوصَى بتوفير تدفق إنترنت عالي السرعة في جميع أجزاء الجامعة وتوفير التدريبات والدورات التدريبية للأساتذة والطلاب. يجب أيضًا تعزيز وعي الطلاب بأهمية التعلم عن بعد وتعريفهم بكيفية استخدام المنصات الرقمية والأدوات التكنولوجية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

باختصار، تحليل المقابلة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات (UGT) يوضح أهمية التعليم عن بعد في توفير فرص التعلم والوصول للدروس والاختبارات بغض النظر عن القيود الزمانية والمكانية. ومع ذلك، تواجه التعليم الجزائري تحديات تتعلق بالبنية التحتية ونقص الموارد، وتوجد حاجة للتدريب والتوعية للطلاب والأساتذة للتعامل بفاعلية مع التعليم عن بعد وتكنولوجياته.

المقابلة الثانية: تمت المقابلة يوم 2023\2\13،في إدارة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية حيث تميزت اجابة المبحوثة بالتلقائية وتفاعلت مع موضوع التعليم عن بعد،و اكدت المبحوثة ان طريقة التعليم عن بعد طريقة صحيحة يجب ان تتبناها الجامعة لتحسين مستوى التعليمي.

كما صرحت المبحوثة : ان الجامعة تفتقد عدة إمكانيات كعدم توفير اجهزة وتقنيات التعليم وضعف الأجهزة الواصلة للانترنت ذات التدفق المحدود والتي تعتبر اساس البنية التحتية وأساس تسير العملية التعليمة عن بعد،كما اشارت المبحوثة الى ان العامل البشري له دور أساسي في العملية التعليمية عن بعد حيث يعاني هذا الاخير من نقص مهارات التدريب على الأجهزة والتقنيات الرقمية الخاصة بعملية التعليم الرقمي وهذا يدل على ضعف البنية التحتية لجامعة جيجل.

وتشير المبحوثة الى ان التعليم عن بعد غير مفعل لدى بعض الاساتذة وهذا لعدم قدرتهم على التحكم في هذه التقنية وهذا نفس شيئ بالنسبة للطلبة خاصة المقمين في احياء الجامعية حيث يعتمد الطالبة على الانترنت الشخصي في هواتفهم الذكية الموزدة بالبطاقة ، كما اكدت ان معظم الطلبة غير مفعلين حساباتهم حيث لم تتح لهم الفرصة للدخول .وتضيف المبحوثة قائلة "كل الاجهزة والادوات في المؤسسة هي ضعيفة الواصلة للأ،ترنث والتي تحث على ان يكون تدفق للانترنت عالي ،حيث تعتمد المبحوثة على تقنية زووم حسب تجربتها وان قوقل ميث فيه نقائص ، حيث اكدت ان التعليم عن بعدحقق هدف وفرصة لابد ان يعمموه في كل الجامعات وتجسده على واقع الجامعة ، حيث صرحت ان البنية التحتية طبيعتها ضعيفة نوما ما، وحتى نجد بعض الاساتذة ليس لديهم خبرة في كيفية استعمال هادي التقنيات الرقمية ، والتي يعتبرونها شيء جديد .لكن لابد من تجهيز الطلبة خصوصا السنة اولى في عملية التعليم عن بعد ومما يتعودون عليها .

التعليم عن بعد في جامعة جيجل لم يرتقي الى المستوى المطلوب وهذا ما اثر على مسار العلمي والبيداغوجي في الجامعة مما نتج عنه عدم استوعاب الطلبة والاساتذة فهم نظام التعليم عن بعد الذي لديه عدة تحديات منها نقص الانترنت وعدم وصول المحتوي التعليمي لطلبة ،ايضا ضعف البنية التحتية لتطبيق تكنولوجيات الرقمية في العملية التعليمية كما نجد عدم استعداد الاساتذة نحو استخدام تكنولوجيات التعليم عن بعد

حيث اكدت المبحوثة عن تجربتها في تقديم محاضرات عبر منصات رقمية وفي قناة خاصة للجامعة نضع فيها فديوهات فيها معلومات حول المحاضرة لكن تفاعل الطلبة يختلف ليس كما في التعليم الحضوري ، حيث تشير الباحثة ان نظام التعليم عن لم يحقق الهدف العلمي ليكون ناجحا 100%، وهذا راجع الى قلة التفاعل، ايضا انقطاع الاتصال.. كما نجد نضام موودل تحسن لكن استعمال الطلبة فيه نقص في تفعيله خصوصا معا دراسة اللغة الاجنبية عن بعد حيث لايستخدون هذه المنصات .وعدم تفعيلهم لكل حسباتهم .

عملت الجامعة على تقديم الدروس عبر منصات رقمية اجراء محاضرات بطريقة فعالة لتمكن الطالب من الحصول على المادة العلمية بصورة تفاعلية وهذا يتطلب تجهيزات تقنية مناسبة مثل : الكاميرا، ميكروفون اضافة الى توفير الانثرت وهذا يخلق بيئة رقمية تفاعلية دات جودة عالية ،لكن تفاعل الطلاب في التعليم الحضوري يختلف عن التعليم الافتراضي والذي يكون فيه نقص التفاعل وعدم وصول المحتوى المعرفي لكل الطلاب ،الا ان الجامعة علمت على تطوير التعليم عبر نضام موودل لتعليم اللغة الاجنبية الا ان تفاعل كان ناقص جدا.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- **التحليل:** تحليل محتوى المقابلة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات (UGT) يوضح العديد من النقاط المهمة منها:

- الاستخدام والاشباع: المبحوثة أكدت أن طريقة التعليم عن بعد هي طريقة صحيحة وتحتاج إلى اعتمادها لتحسين مستوى التعليم. هذا يعكس استخدامها للتعليم عن بعد واشباعها للتواصل مع الموضوع والحصول على فرصة التعلم.

- تحديات البنية التحتية: المبحوثة أشارت إلى عدة تحديات تواجه الجامعة فيما يتعلق بالبنية التحتية، مثل نقص الموارد المادية والبشرية وضعف جودة الاتصال بالإنترنت. هذه العوامل تؤثر على القدرة على تنفيذ التعليم عن بعد بشكل فعال.

- العامل البشري: المبحوثة أشارت إلى أهمية العامل البشري في العملية التعليمية عن بعد وأشارت إلى نقص مهارات التدريب على الأجهزة والتقنيات الرقمية للتعليم الرقمي. هذا يدل على الحاجة إلى توفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحسين فهمهم ومهاراتهم في استخدام التقنيات الرقمية.

- قيود التقنية والوصول: المبحوثة أشارت إلى قيود التقنية وعدم توفر الأجهزة والاتصال الجيد بالإنترنت، وهذا يؤثر على القدرة على الوصول إلى التعليم عن بعد بشكل كامل، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعتمدون على اتصال الإنترنت الشخصي والهواتف المحمولة.

- قلة التفاعل وانقطاع الاتصال: المبحوثة أشارت إلى أن نظام التعليم عن بعد لم يحقق هدفه العلمي بنسبة 100%، وذلك بسبب قلة التفاعل وانقطاع الاتصال في بعض الأحيان. هذا يشير إلى عدم اشباع المبحوثة وعدم قدرتها على تحقيق تواصل فعال وتفاعل مناسب مع الطلاب في بيئة التعليم عن بعد.

- نظام Moodle : المبحوثة أشارت إلى تحسن نظام Moodle ولكنها أشارت أيضًا إلى قلة استخدام الطلاب لهذه المنصة، خاصة عند دراسة اللغة الأجنبية عن بعد. وذكرت أيضًا عدم تفعيل الطلاب لحساباتهم على هذه المنصة.

الاستنتاج: بشكل عام، يمكن القول أن هذه المقابلة توضح بعض التحديات التي تواجهها جامعة جيجل في تنفيذ التعليم عن بعد، بما في ذلك القيود التقنية ونقص البنية التحتية وقلة التفاعل من قبل الطلاب والأساتذة. وفي سياق نظرية الاستخدامات والاشباعات، يتضح أن الجوانب التقنية والاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تأثير تجربة التعليم عن بعد على جودة التعليم واشباع المشاركين.

المقابلة الثالثة: تمت المقابلة يوم 2023\2\16 مع أستاذ. حيث كان اللقاء فيه نوع من التشاؤم بحكم تجربته السابقة في وضع الدروس للطلبة، حيث خص بالذكر ان الجامعة الجزائرية وخاصة جامعة جيجل تفتقد الى بنية التحتية حيث اعتبرها هشة وغير متينة وهذا ادي الى ظهور نقائص كضعف التمويل المالي سواء التدريب البشري على اليات والتقنيات رقمية كشراء اللوازم والعتاد الخاص بالرقمنة التعليم عن بعد .كما اشار أيضا الى ان نظام التعليم عن بعد لا بد من دراسته دراسة معمقة لهذا النوع مع ضرورة توفير مؤهلين لهم قدرة على استخدام هذه التقنيات التكنولوجيا الحديثة من الادرة الى استاد وصولا الي طالب .

كما صرح المبحوث ان الجامعة تعمل على تحدي كل العوائق التعليم عن بعد في جامعة جيجل ومنها ضعف الانترنت وهي دات تدفق منخفض وان كل الاجهزة والادوات لا توفي حاليا بالغرض وبمتطلبات التعليم عن بعد وهذا يدل على ان الموسسة الجامعية لها نقائص .

يتبنلنا ان هناك نضرة نقدية للعملية التعليمية عن بعد تجلت هدة النظرة بنقد البنية التحتية وبنقد التطبيقات المستخدمة في عملية التعليم عن بعد فبرغم من حداثتها فقد بني عليها مجموع من نقاط بأن الجامعة بحاجة الى تأسيس بنية تحتية اكثر قوة واكثر صلبة واكثر تفاعلية لخلق حالة تعليمية جديدة تكون قادرة التأثير ونقل المعلومة بشكل دقيق و اسقبال ردة فعل الطلاب بشكل فعلي واناتي .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

كما اشار اني استخدم عدة أساليب وتطبيقات لتقديم المادة العلمية عن بعد اما ارسالها على منصة موودل على شكل PDF,ايضا نعمل فيديوهات مرئية صوتية تكون على شكل محاضرة ووضعها في قناة الجامعة (محمد الصديق بن يحي) بجيجل https://www.youtube.com/@univ-jijel-dz/videos،وايضا استعمل منصة قوقل ميث والتي تكون مرتبطة بالبريد الالكتروني حيث يرسل الرابط لطلبة عبر الايمايل ويقمون بضغط على رايط مما تكون العملية سهلة ومسايرة للدروس ، ويكون الطالب مشارك بصوت والصورة ويمكن التعليق على الدرس بالكتابة ،الا انني لاحظت عدم دخول الطلبة لهذه المنصة ممكن عدم توفير الانترنت او عدم معرفة كيفية استعمال ،الا ان الامر يؤثر في سيرورة هذه العملية ,

تلجأ الجامعة الى ارسال المادة على شكل إلكتروني (PDF) عبر منصة موودل، وايضا استعمال فيديوهات ووضعها في قناة الجامعة وأحيانا منصة قوقل ميث وتكون مرتبطة بالبريد الالكتروني، ومع أن هذه المنصات التعليمة ساهمت في وصول المادة العلمية للطلبة، إلا أنها لم تصل الى المستوى المطلوب وخاصة ان الطلبة يعانون من مشكلات دخول هذه المنصات بسبب ضعف الانترنت وعدم تدريبهم على استخدام هذه المنصات.

وصرح الباحث ان موضوع التعليم عن بعد لم يحقق الهدف المنهجي للمواد المدروسة وهذا راجع لعدة صعوبات كثيرة والتي يجيب تداركها مع الوقت ولا ننكر دور الجامعة فهي تعمل بتدرج حيث تقوم الجامعة بعمل ورشات لتطوير البحث العلمي وتطوير الرقمنة من خلال عقد اجتماعات وعمل على تهيئة منصات رقمية حتى تتمشى معا طالب وامكانية الوصول الى معلومات للطلبة ،و كما اكدت ان لابد من تحسين البنية التحتية بتوازي مع متطلبات البيئة الرقمية والتي تعتبرها الاساس لنجاح التعليم والتطور.

التحليل: من خلال تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات، يمكننا التعرف على عدة جوانب يمكن أستخلاصها من المقابلة:

- استخدام التقنيات: يذكر الاستاذ أنه يستخدم عدة أساليب وتطبيقات لتقديم المواد العلمية عن بعد، مثل إرسال المحتوى عبر منصة Moodle بصيغة PDF وإنشاء محاضرات فيديو صوتية ونشرها على قناة YouTube الخاصة بالجامعة. كما يستخدم أيضا منصة Google Meet للتفاعل مع الطلاب وتمكينهم من المشاركة الصوتية والمرئية والكتابية. ومع ذلك، يشير إلى أن الطلاب قد لا يستخدمون هذه المنصات بشكل كافٍ، ويشير إلى أن ذلك قد يكون بسبب عدم توفر الإنترنت أو عدم معرفتهم بكيفية استخدامها.

- النقائص في البنية التحتية: يعتبر الاستاذ أن الجامعة تعاني من ضعف البنية التحتية وعدم توفر الأجهزة والأدوات المناسبة لتنفيذ التعليم عن بعد. يشير أيضًا إلى أن سرعة الإنترنت منخفضة وقد تؤثر على جودة تجربة التعليم عن بعد.

- عدم تحقيق الأهداف المنهجية: يلاحظ الاستاذ أن التعليم عن بعد لم يحقق الأهداف المنهجية للمواد المدروسة، ويرجع ذلك إلى وجود صعوبات عديدة. يشدد على أن الجامعة تعمل على تدارك هذه الصعوبات بتطوير البحث العلمي وتعزيز الرقمنة من خلال ورش العمل واجتماعات التطوير، وكذلك تحسين البنية التحتية لتتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية.

- استخدام التقنيات المختلفة: يعرض الاستاذ عدة أساليب لتقديم المحتوى العلمي عن بعد، مثل الملفات الـ PDF والمحاضرات المرئية واستخدام منصة Google Meet . هذا يعكس استخدامه المتنوع للتكنولوجيا في محاولة تسهيل وتحسين تجربة التعلم عن بُعد.

- صعوبات التعلم عن بعد: يلاحظ الاستاذ عدم دخول الطلاب إلى المنصات التعليمية وعدم مشاركتهم بنشاط في العملية التعليمية. يشير إلى أن ذلك قد يكون بسبب عدم توفر الإنترنت أو قدرتهم المحدودة على استخدام التقنيات، ويؤكد أن هذه العقبات تؤثر على تجربة التعلم عن بعد.

دور الجامعة في التحسين: يشدد الاستاذ على دور الجامعة في معالجة التحديات وتحسين تجربة التعلم عن بعد.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الاستنتاج: باختصار، يتضح من المقابلة أن الاستاذ يعترف بتحديات التعلم عن بُعد في جامعة جيجل، مثل النقائص في البنية التحتية وصعوبة تحقيق الأهداف المنهجية. ومع ذلك، يؤكد على أهمية تحسين البنية التحتية وتنظيم ورش العمل واجتماعات التطوير لتطوير التعلم عن بُعد وتحقيق نجاحه.

6-2-تفريغ وتحليل البيانات المرتبطة بالاستبيان مع الطلبة:

جدول رقم (1)يمثل توزيع العينة حسب متغيرات س(الجنس- العمر)

الخاصية	الفئات	التكرار	النسب المئوية (%)
الجنس	ذكر	09	%30,00
	أنثى	21	%70,00
	المجموع	30	%100
العمر	[20-25[سنة	23	%58,54
	[25-30[سنة	4	%3,66
	[30-35[سنة	3	%29,27
	المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS25.

يمثل الجدول(1) توزيع العينة حسب متغيرات الجنس،والعمر، فقد شملت العينة 30فردا، تنقسم %70,00اناثا،و%30,00 ذكورا ، وهذا يدل على ارتفاع عدد الإناث على الذكور بالجامعة جيجل ، وهذا ما نلاحظه في السنوات الاخيرة فقد تزايد عدد الانات في كل كليات الجامعة ،اما بخصوص متغير السن فكانت اغلب مفردات العينة ينتمون الى فئة[20-25[سنة بنسبة%58,54وهو مايدل على ان الجامعة تستقطب عنصر الشباب وهم الذين يمثلون الجيل الجديد والذي يسعون الى تحقيق طموحاتهم الكاديمية..

الجدول رقم (2): يمثل تقييم طبيعة البنية التحتية للبيئة الرقمية بالجامعة الجزائرية

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
تعمل الجامعة على تطوير و تحديث اجهزة والبرمجيات الخاصة بنظام المعلومات	%83,33	%00,00	%16,67
تعتمد الجامعة على الحاسوب لتقديم خدمات ذات جودة عالية	%76,67	%00,00	%23,33
يتفاعل الطاقم الادرايبايجابية ازاء التعليم عن بعد	%46,67	%43,33	%10,00
توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة اي خطر طارئ اثناء عملية التعليم عن بعد	%80,00	%3,33	%16,67
تتوفر خدمة الانترنت لدى الاستاد بمستوى جيد	%40,00	%00,00	%60,00

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS25.

يوضح الجدول المتعلق بتقييم طبيعة البنية التحتية للبيئة الرقمنية بالجامعة الجزائرية، ان غالبية افراد العينة يؤكدون على ان الجامعة تعمل على تطوير وتحديث الاجهزة والبرمجيات الخاصةبنظام المعلومات بنسبة83،33%،وهذا من خلال ماتوفره الجامعة من دعم فني وتقني لمعالجة اي خطر طارئ اثناء عملية التعليم عن بعد بنسبة80,00%، وهذا مأكده افراد العينة، ودليل على هذا ان الجامعة تقوم بتوفير عدة تقنيات من بينها الحاسوب الذي يوفر خدمات ذات جودة عالية وهذا ما أكده افراد العينة بنسبة76،67%،حيث تفاعل طاقم بايجابية ازاء التعليم عن بعد بنسبة46،67%،وهذا سعيا منهم لتطوير البحث العلمي والتعليم العالي في الجامعة الجزائرية،رغم محاولات

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وجهود الساعية لتطوير البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الى انه لم تكن كافية لتحسين مستوى الكلي للبيئة التحتية ، وهذا ما اكده افراد العينة بنسبة 60%،وهذا راجع الى عدم توفير ميزانية كافية حاصة بالاجهزةوالتقنيات والبرامج و ضعف شبكات الاتصال والانترنت ونقص تدريب العنصر البشري وهذا التحسين لا يكون الا بتضافر الجهود والتدرج الزمني وتأقلم مع البيئة الرقمية الجديدة للتعليم عن بعد .

الجدول رقم (3): يمثل مستوى علاقة البنية التحتية بالجامعة الجزائرية بالتعليم عن بعد الرقمي

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
تعمل الجامعة على زيادة القدرة الاستيعابية	%70,00	%6,67	%23,33
تعمل الجامعة على تسهيل وصول الطلبة الى مصادر المعرفية	%80,00	%3,33	%16,67
تعد اشكال التعليم المدرجة في المنصات الرقمية في الجامعة كافية لشرح والاستيعاب والفهم	%16,67	%56,67	%26,67
ان البيئة الرقمية في التعليم عن بعد حسنتمن مستوى التعليم لدى الطلبة	%26,67	%13,33	%60,00

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS25.

في الجدول المتعلق بمستوى علاقة البنية التحتية بالجامعة الجزائرية بالتعليم عن بعد الرقمي ،حيث اكد افراد العينة على ان الجامعة تعمل على زيادة القدرة الاستيعابية لطلاب بنسبة 70%،وهذا راجع الى ان الجامعة توفر لهم كل المعلومات المتعلقة بالتعليم عن بعد، ونجد ان اغلب المبحوثين يأكدون على ان الجامعة تسهيل وصول الطلبةالى مصادر المعرفية بسبة80%وهذا راجع الى ان الجامعة تعمل على تقديم مصادر معريفية، فغالبيبة الطلبة اجابوا بالعبارة انهم حيادين وان اشكال التعليم المدرجة في المنصات الرقميةالجامعية غير كافية لشرح والاستيعاب والفهم بنسبة 56,67%وهذا يدل على عدم كفاية شرح الدروس عن بعد لانها تتعاكس معا التعليم الحظوري، وهذا ماأكده افراد العينة انهم غير موافقين بنسبة 60%على ان البيئة الرقمية في التعليم عن بعد لم تحسن من مستوى التعليم لدى الطلبة وهذا راجع لغياب

الجدول رقم (4): يمثل ابرز التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

التطبيق	التكرر	النسبة المئوية
Zoom زووم	24	%80,00
Google meet قوقل ميث	6	%20,00

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS25.

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول، الذي يمثل ابرز تطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية نجد ان التطبيق الزووم هو ابرز استخداما في العملية التعليمية التعليمية بنسبة 80% وذلك لسهولة التطبيق وعدم تعقده وامكانية استخدامه على تلفون والكومبيوتر ومتابعة الدرس في اي مكان حيث يمكن لطلبة الانضمام الى الحصص من خلال رمز دعوة والذي يوفر لهم التواصل المرئيي والصوتي.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الجدول رقم (5): يمثل دوافع استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
عدد المشاركين الذي تمكن التواصل معهم	%90,00	%3,33	%6,67
الخاصية الفنية في ادارة التطبيق من قبل المنظمين	%83,33	%10,00	%6,67
خاصية المشاركة الكتابية	%90,00	%3,33	%6,67
قدرة تسجيل المحاضرات	%93,33	%3,33	%3,33
امكانية الوصول للمحتوى من قبل المشاركين غير القادرين على انضمام في الوقت المحدد	%90,00	%3,33	%6,67
التواصل البصري المتاح	%83,33	%3,33	%13,33

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS$_2$

في تحليل الجدول رقم 5حيث يمثل دوافع استخدام التطبيقات الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية حيث اجابو اغلب المبحوثين ان عدد المشاركين الذي يمكن التواصل معهم بنسبة90,00% وهذا يدل على ان طلبة يقمون بتفاعل مع هذه التطبيقات وهذامن خلال الخاصية الفنية في ادارة التطبيق من قبل المنطمين بالنسبة83,33%،وهذا يدل على ان اغلب الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات الرقمية ،وهذا بفضل الجهود الفنية في ادارة التطبيق من قبل المنطمين بنسبة83,33%،وخاصة ان لهم خصائص هامة في ادارة التطبيقات منها خاصية المشاركة الكتابية بنسبة 90,00% والتي تعتبر وسيلة التواصل عبر رسالة نصية تكون لجميع المشاركين في المنصة ،حيث اكدوا العينة على قدرة تسجيل المحاضرات بنسبة 93,33% مما يسمح للطلاب بمراجعة المادة العلمية في اي وقت كان ،وإمكانية الوصل للمحتوى من قبل المشاركين غير القادرين على انضمام في الوقت المحدد بنسبة 90,00% وهذا من خلال حفظ الملف او مشاركة الملف التسجيل على Google Drive مما يمكن لكل الطلبة تشغيل الملف المسجل في اي وقت والاستماع اليه ، كما اكدو افراد العينة على ان التواصل البصري متاح بنسبة83,33% والذي يساهم في تحسين جودة التعليم ويمكن التواصل والتفاعل بين الطلاب عبر الانترنت.

الجدول رقم (6): يمثل انعكاسات التي احدثتها البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطلبة بالجامعة الجزائرية

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
حققت الهدف الموضوع من المادة الدراسية	%23,33	%70,00	%6,67
منحت الطالبة فرصة التفاعل اثناء المحاضرات	%13,33	%70,00	%16,67
وفرت الجهد والوقت لعملية التعليمية للطلبة	%96,67	%00,00	%3,33
اسهمت في تسهيل اليات التواصل بين الطلبة والاساتدة	%96,67	%00,00	%3,33
حققت منفعة معرفية لطالب من خلال استخدام التعليم عن بعد	%23,33	%73,33	%3,33

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS$_{25}$.

جاء الجدول الذي يمثل انعكاسات التي احدثتها البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطالبة بالجامعة الجزائرية ،بإجابات للمبحوثين أغلبها تؤكد أن البيئة الاتصالية وفرت الجهد والوقت للعملية التعليمية للطلبة كما أفادت ذات النسبة بأنها أسهمت في تسهيل آليات التواصل الاجتماعي بنسبة 96.67% وهذا يدل أن أغلب المبحوثين قد أيدوا وجود بيئة اتصالية انعكست إيجابا على مستويات تفاعل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الطلبة بالجامعة هذا ما بينته النسب سابقا أما باقي أفراد العينةلم يؤيدوا الفكرة حيث أجابوا بأن البيئة الاتصالية قد أحدثت العكس فلم تحقق المعرفة أو المنفعة لطالب من خلال استخدام التعليم عن بعد بنسبة 73% ولم تحقق الهدف الموضوع من المادة الدراسية ولم تمنح للطلبة أي فرصة تفاعل أثناء المحاضرات بنسبة 70% وهذا يدل أن البيئة الإتصالية لم تحدث تفاعل على مستوى الطلبة بالنسب المرجوة تحقيقها.

الجدول رقم (7): يمثل التأثيرات التي احدثتها البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطلبة بالجامعة الجزائرية

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
صنعت قناعات لتقبل التقنيات التفاعلية الحديثة	%33,33	%56,67	%10,00
اسهمت بمواصلة الاستاد مع الطالب في الفهم بالحد المقبول	%23,33	%56,67	%20,00
ساهمت في تشجيع الطالب على استخدام عملية التعليم عن بعد	%90,00	%00,00	%10,00
استخدام هذه المنصات زاد من جودة التعليم الجامعي	%10,00	%66,67	%23,33

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج الSPSS25.

أجاب أغلب المبحوثين في الجدول الذي يمثل التأثيرات التي أحدثتها البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطلبة بالجامعة الجزائرية، أن البيئة الاتصالية قد ساهمت في تشجيع الطالب على استخدام عملية التعلم عن بعد بنسبة 90 % أيدوا ذلك عكس باقي المبحوثين الذين اجابوا أن المنصات المستخدمة في التعليم عن بعد لم تزد من جودة التعليم العالي بنسبة 66.67% بالإضافة إلا أنها لم تضع أي قناعات لتقليل التقنيات الحديثة ولم تسهم بمواصلة الأستاذ مع الطالب في الفهم بالحد المقبول بنسب متساوية وصلت 56.67% هذا يدل على ان وجود البيئة الإتصالية أو رقمنة التعليم عن بعد لم تصل بعد إلى الحد المقبول شكليا، هناك تشجيع للطلبة للولوج إلى المنصات حتى الدراسة عن بعد شكليا التعليم عن بعد الافتراضي قد لقي عدة معيقات وتحديات كعدم تقبل التقنيات الحديثة في التعليم لأسباب الخوف وغياب أفراد مؤهلين لتسييرها كذالك لم تساهم هذه المنصات في الفهم الجيد للطالب بل حعلت من الأساتذة يجدون صعوبة في التواصل في ظل غياب التفاعل بين الطرفين.

6-3. تفسير نتائج الدراسة :

- الإجابة عن الفرضيات انطلاقا من المقابلة :

جاءت نتائج الدراسة تجيب علي فرضياتها كما يلي :

بالنسبة للفرضية الاولى القائلة يختلف مستوى البنية التحتية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية سواء من حيث الاتصال بالانترنت والاجهزة المتاحة مثل : كمبيوتر ....والدعم التقني.

من خلال تحليل المقابلات الثلاث، نجد ان الفرضية لم تتحقق فالبنية التحتية لم تصل الى مستوى مطلوب وهذا راجع الى ضعف تدفق الانترنت والتي تعتبر سببا رئيسيا في الوصول المحتوى التعليمي عبر الانترنت اما يكون عبر البريد الالكتروني او منصات رقمية تعليمية،ونجد ايضا ضعف تأهيل الموارد البشرية وهذا يؤثر سلبا على جودة التعليم عن بعد، بالاضافة الى عدم تدريب غير كافي خاصة لدىللاساتدة والطلبة في فهم عملية التعليمة عن بعد عبر التطبيقات ، نقص التقنيات والاجهزة وهذا يؤثر سلبا على العملية التعليمية هذا كله يبين ان البنية التحتية ضعيفة في الجامعة جيجل .

-اما عن نتائج الفرضية الثانية التي ترى بأن هناك عدة تطبيقات واساليب توفرها البيئة الرقمية للتعليم عن بعد.ي الجامعة منها منصة موودل ومنصة قوقل ميث .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

من خلال تحليل جميع القابلات يتضح ان الفرضية محققة، حيث أن كل المبحوثين يستخدون اساليب وتطبيقات رقمية تساهم في تعزيز التعليم عن بعد ووصول المحتوى التعليمي للطلاب ومن بينها منصة موودلوالتي يستخدمها الأساتذة في وضع الدروس PDF،و اجراء امتحانات لطلاب عن بعد، ووضع محاضرات على شكل فيديوهات مصورة على قناة الجامعة لنقل الدروس مما يتيح لطلاب الاستفادة منها في اي وقت ،فالجامعة تعمل على توسيع النطاق للوصول الى محتوى تعليمي دات جودة عالية وبمنصات حديثة مها منصة قوقل ميث ومنصة زووم اللاتاني تساهماني في عملية التعليم عن بعد بمختلف مميزاتها .

-**اما عن الفرضية الثالثة** القائلة أن هناك عدة انعكاسات وتأثيرات في البيئة الاتصالية على مستوى تفاعل الطلاب، هي فرضية محققة. وذلك من خلال إجابات المبحوثين التي تؤكد على أنه هناك تحفيز على مشاركة وخاصة المشاركة الكتابية والتي تتيح للطلاب التواصل من طرح الاسئلة ومناقشتها، كما نجد ايضا ان البيئة الاتصالية تعمل على تعزيز التواصل للطلاب من تفاعل مرئي صوتي، وتسجيل الدروس فيمكن للطلاب مشاهدتها واستعادتها في اي وقت ،الا ان توجد بعض اختلالات في سير عملية التعليم عن بعد خصوصا لدى طالب الدي لم يؤهل في كيفية استخدام هذه المنصات وعدم تفاعله معا.

.نتائج الدراسة انطلاقا من تفريغ و تحليل الاستبيان:

-توجد عدة عوائق شهدتها جامعة جيجل (محمد الصديق بن يحي) منها ضعف البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتنفيد التعليم عن بعد يشكل فعال،وبتالي في لم تصل الى مستوى مطلوب ، ايضا تدني تدفق الانترنت .

- معيقات بشرية تنظيمية نتيجة بدورات تكوينة لطالبة حول تيسير هذه العملية التعليمية.

- عدم تفاعل الطبلة معا التعليم عن بعد وهذا راجع الى عدم تكوينهم وخاصة في استعمال المنصات الرقمية.

- قلة الاهتمام الطلبة بالمنصات التعليمية وتفضيلهم التعليم المباشرعلى التعليم عن بعد .

-تعمل الجامعة على استمرارية التعليم عن بعد وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات تساهم في سير جودة التعليم العالي من خلال منصة موودل ومنصة زووم.

الخاتمة:

تظهر الدراسة أن البيئة الرقمية للتعليم عن بعد قد أحدثت تحولاً جوهرياً في الجامعة الجزائرية، وتعتبر تحديًا هامًا يواجه الأساتذة والطلبة في جامعة جيجل كمجال للدراسة. حيث تواجه هذه البيئة التعليمية الجديدة تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية التقنية، التدريب والتأهيل اللازم للأساتذة والطلبة، والتواصل والتفاعل في بيئة افتراضية.

إن تنفيذ التعليم عن بعد يعتبر تحولًا هامًا في عملية التعلم والتدريس، حيث يتطلب تكييف المناهج والأساليب التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة في هذا السياق. في حين قد يواجه الأساتذة تحديات في توفير تجربة تعليمية مثمرة وفعالة، بينما يتعين على الطلبة التكيف مع تنظيم ذاتي وإدارة الوقت والمشاركة الفعّالة في البيئة الافتراضية.

تنطوي البيئة الرقمية للتعليم عن بعد على انعكاسات إيجابية عديدة. من بينها زيادة فرص الوصول للتعليم للطلبة الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الحضور الجامعي التقليدي، كما يمكن أن يعزز التفاعل والمشاركة النشطة بين الطلبة والأساتذة. ومع ذلك، ينبغي مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي قد تؤثر على تجربة التعلم عن بعد. ينبغي توفير دعم فني وتقني قوي للأساتذة والطلبة للتأكد من استخدام فعّال وسلس للأدوات والمنصات الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن اقتراح بعض التوصيات لتعزيز البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في جامعة جيجل وتجاوز التحديات المحتملة، تتلخص مجملها فيما يلي:

- يجب على الجامعة العمل على تحسين البنية التحتية التقنية، بما في ذلك توفير الاتصال بالإنترنت عالي السرعة وتقنيات التعليم الافتراضي المتقدمة.
- ينبغي أن يتم توفير التدريب والتأهيل المستمر للأساتذة والطلبة لضمان فهمهم الكامل لأدوات التعلم الرقمي ومهارات التعامل معها. وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير قدراتهم في التدريس والتعلم عن بعد.
- يجب تعزيز التواصل والتفاعل الفعّال بين الأساتذة والطلبة في البيئة الافتراضية، من خلال توفير منصات للمناقشة والتعاون وتبادل المعرفة. كما يمكن تعزيز التفاعل عن طريق إنشاء مجموعات دراسية افتراضية وتشجيع التعاون والمناقشة النشطة بين الأعضاء.
- يجب أن تستمر الجامعة في مراقبة وتقييم عملية التعلم عن بعد وتقديم استجابة سريعة لتحسينها وتلبية احتياجات الأساتذة والطلبة. وذلك من خلال إجراء استطلاعات رأي دورية لجمع ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتحسين سير عملية التعلم عن بعد. يمكن أيضًا تشكيل فرق عمل مختصة بمتابعة وتقييم تجربة التعلم عن بعد وتحديثها بناءً على التطورات التكنولوجية وتوجيهات التعليم الرقمي.

في النهاية، يمكن القول بأن البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية تمثل تحديات وفرصًا متناهية الصغر. يمكن تجاوزها من خلال رفع الاستعداد بالنسبة للأساتذة والطلبة من أجل التكيف مع هذا التحول ومواجهة التحديات التقنية والتنظيمية والتواصلية.

المراجع:

Asino, T., Bayeck, R., Brown, W., Francis, R., Kolski, T., Essmiller, K., . . . Wise, T. (2020). *Learning in the Digital Age.* USA: Oklahoma State University Libraries.

Britannica. (2023, May 25). *university*. Récupéré sur https://www.britannica.com/topic/university

Chanopas, A. K. (2006). Managing information technology infrastructure: a new flexibility framework. *Management Research News*, 29(10), 632-651.

Institute for academic, d. (2023, May 25). *The University of EDINBURGH*. Récupéré sur What is digital education?: https://www.ed.ac.uk/institute-academic-development/learning-teaching/staff/digital-ed/what-is-digital-education

Kulesz, O. (2017). *Culture in the digital environment: assessing impact in Latin America and Spain.* Paris, France: the United Nations Educational,Published in 2017 by the United Nations Educational (UNESCO).

Lupión, T. (2023, May 25). *What are educational platforms for?* Récupéré sur GMOL Solution/ Global Marketing Online: https://gmolsolutions.com/en/blog/what-are-educational-platforms-for/

Moore, J. L.-D. (2011). e-Learning, online learning, and distance learning environments: Are they the same? *The Internet and higher education*, 14(2), 129-135.

OED, O. E. (2023, May 25). *university*. Récupéré sur https://www.oed.com/view/Entry/214804?rskey=Owl6ZY&result=1&isAdvanced=false

RICHÉ, P. M. (1999). Medieval Foundations of the Western Intellectual Tradition 400-1400. *Cahiers de Civilisation Médiévale*, 42(165), 68-68.

Severin, W. J. (1997). *Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media (4th Ed.)*. New York: Longman.

العيساوي, ن. ع. (2020). توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا ,,الاستخدام والتأثير. *مجلة الجامعة العراقية* , *2*(15).

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بن عمور, ج & .,بلاحجي, ف .(2021) .صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين . *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع*.83-73 ,(3)*6* ,

بوجمعة, م. ا .(2021) .معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطالبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان . *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*.107-87 ,(4)*10* ,

شيبوط, س .(2021) .التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرارية -دراسة ميدانية لعينة من طالبة الجامعيين .- *مجلة السياسة العالمية* .(2)*5* ,

شيهب, ف. ن .(2023) .عصرنة التعليم عن بعد بين الإيجابيات والسلبيات في الوطن العربي .*مجلة جامعة الزيتونة الدولية*.78-60 ,

قودة, ع & .,دهيمي, ز .(2021) .التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid-19 تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات قي المواقع الالكترونية . *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية* .(4)*13* ,

لالوش, س .(2021) .التعليم عن بعد آلية لضمان الجودة العلمية التعليمية في الجامعات العربية .*مجلة البحوث التربوية والتعليمية* , *1*(1), 130.

لحواطي, ع .(2013-2014) .*استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي* .مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والتوثيق., جيجل.

معزوم, هـ., حجلة, م & .,آخرون .(2020) .واقع التعليم عن بعد عبرر الأنترنتفي ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية .*مجلة مدارات سياسية*.95-75 ,(4)*4* ,

منصوري, س., وشنان, ح & .,بوطورة, ح .(2020) .أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام LMD. *مجلة مقاربات* , *6*(3), 56.

هنهات, م .(2015) .سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية،الاساتدة باحثون بجامعتي الجلفة والاغزاط نمودجا (شهادة ماجستير .(وهران.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)